أي علاوة جلد لكونه قد جاوز كعبيه (خيلاء) أي تكبراً (أولجه في النار) أي يلبسه مثل ذلك الثوب الذي لأجله يرفل فيه في الدنيا ويجره تعاظماً في نار جهنم ويعذب باشتعال النار فيه

٨٥٣٨ من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة ت حب ك عن أبي هريرة وإسناده صحيح

أي شر لسانه وفرجه (دخل الجنة) أي بغير عذاب أو مع السابقين

٨٥٣٩ من وقي شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وجبت له الجنة هب عن أنس

لقلقه) أي لسانه (قبقبه) القبقب البطن من القبقبة وهي صوت يسمع من البطن فكأنها حكاية ذلك الصوت (وذبذبه) الذكر سمي به لتذبذبه أي تحركه وقال الحفني قبقبه أي بطنه وذبذبه أي فرجه (الجنة) أي دخولها مع السابقين

٨٥٤٠ من ولي شيئاً من أمور المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم طب عن ابن عمر إسناده حسن

فإذا نظر في حوائجهم وقضى لهم مصالحهم يسر الله له ما يحتاج إليه

٨٥٤١ من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين د ت عن أبي هريرة) قال العلقمي بجانبه علامة الحسن

قال المناوي أي عرض نفسه لعذاب يجد فيه ألماً كألم الذبح بغير سكين في صعوبته وشدته لما فيه من الخطر

٨٥٤٢ من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يثب منها ك هق عن ابن عمر

(أحق بها) أي الرجوع فيها (ما لم يثب) أي ما لم يعط الموهوب بدلها وبه أخذ المالكية والحنفية ومذهب الشافعي أنه بعد القبض ليس له الرجوع إلا إن كان الموهوب له فرعاً للواهب فله الرجوع ما دام باقياً في ملك الفرع

٨٥٤٣ من لا حياء له فلا غيبة له الخرائطي في كتاب مساوئ الأخلاق وابن عساكر عن ابن عباس

أي فلا تحرم غيبته أي لا يحرم ذكره بما تجاهر به من المعاصي ليعرف فيحذر وقال الحفني من لا حياء له أي تجاهر بالفسق فلا غيبة له أي في ذكره بما تجاهر به ليعرف فيحذر

٨٥٤٤ من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء طب عن جرير ابن عبد الله قال العلقمي بجانبه علامة الحسن

امرة أو سلطانه والعبارة عن غاية الرفق لا عن كل مستحق فيه فعفا عن ذلك

٨٥٤٥ من لا يَرحم لا يُرحم ومن لا يغفر لا يُغفر له حم عن جرير) وإسناده صحيح

لا يرحم) قال المناوي أكثر ما يطلق هنا بالرفع على الخبر وقال في قوله في الحديث الآخر لا يتوب عليه الخ الرحمة بالجزم

٨٥٤٦ من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له ومن لا يتب لا يتب عليه طب عن جرير) وإسناده صحيح

ومفهومه أن من يرحم يرحمه الله ومن يغفر يغفر الله له ومن يتب يقبل الله توبته

٨٥٤٧ من لا يستحيي من الناس لا يستحيي من الله طس عن أنس وإسناده حسن

من لا يستحيي) بياء واحدة في بعض النسخ وفي بعضها بياءين [illegible] قال المناوي وفيه إثبات حرف العلة مع الجازم ومفهومه أن من يستحيي من الناس يستحيي من الله ومن استحيى من الله فعل ما أمر به واجتنب ما نهى عنه

٨٥٤٨ من لا يشكر الناس لا يشكر الله حم ت عن أبي هريرة

قال المناوي روي برفع الجلالة والناس والمعنى من لا يشكره الناس لا يشكره الله وبنصبهما أي من لا يشكر الناس بالثناء عليهم بما أولوه لا يشكر الله فإنه أمر بذلك خلقه

٨٥٤٩ من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله ق عن سلمة بن الأكوع

واللفظ للبخاري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلاً فقال رجل من القوم قال القسطلاني هو أسيد بن حضير (لعامر بن الأكوع) عم سلمة بن الأكوع (ألا تسمعنا من هنيهاتك) بضم الهاء وفتح النون وسكون التحتية وبعد الهاء الأولى فوقية فكاف وللأبي ذر عن الكشميهني هنياتك بتحتية مشددة مفتوحة أي من كلماتك أو من أراجيزك (قال) سلمة بن الأكوع (وكان عامر) أخو ابن الأكوع (رجلاً شاعراً فنزل يحدو بالقوم يقول) قال في الأساس حدا الإبل حدواً وهو حادي الإبل وهم حداة وحداء أي حداء إذا غنى لها

اللهم لولا أنت ما اهتدينا — ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر فداء لك ما اقتفينا — وثبت الأقدام إن لاقينا

وألقين سكينة علينا — إنا إذا صيح بنا أتينا

وبالصياح عولوا علينا

(لولا أنت ما اهتدينا) كقوله وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله (فداء) بكسر الفاء والمد مرفوع منون قال المازري لا يقال لله (فداء لك) لأنها كلمة إنما تستعمل لتوقع مكروه بشخص فيختار شخص آخر أن يحل به دون ذلك الآخر ويفديه فهو مجاز عن الرضا كأنه قال نفسي مبذولة لرضاك أو وقعت هنا بلا قصد لمعناها لسامع الكلام (ما اقتفينا) ما اتبعنا أثره وقال ابن بطال المعنى اغفر لنا ما ارتكبنا من الذنوب وفداء لك دعاء أي افدنا من عقابك على ما اقترفنا من ذنوبنا كأنه قال اغفر لنا وافدنا فداء لك أي من عندك فلا تعاقبنا به وحاصله أنه لا يراد ظاهره للتبيين مثل هيت لك (وثبت الأقدام إن لاقينا) العدو كقوله تعالى وثبت أقدامنا وانصرنا (وألقين سكينة علينا) مثل قوله فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين (إنا إذا صيح بنا) بكسر الصاد المهملة وسكون التحتية بعدها حاء مهملة أي إذا دعينا للقتال (أتينا) من الإتيان (وبالصياح) بالصوت العالي والاستغاثة (عولوا علينا)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)